

## 82 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في موائد الشيطان / تشكيك

### في الآخرة / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثامن والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:20](#)

في رواية عطية عنه من قبل الدنيا وفي رواية علي عنه اشككهم في اخرتهم وكذلك قال الحسن من قبل الآخرة تكذيبا بالبعث والجنة والنار وقال مجاهد من بين ايديهم من حيث يبصرون - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين لما حصل على ابليس لعنه الله من الطرد والابعاد بسبب استكباره على امر الله وحسده - [00:01:01](#)

لادم على ما اتاه الله من فضله فانه حينئذ طلب من ربه ان ينظره ان ينظره الى يوم البعث لاجل ان ينتقم من بني ادم ويتشفى منهم وهذا لا شك انه بقضاء الله وقدره وهو - [00:01:30](#)

ابتلاء وامتحان ليميز الصادق في ايمانه من الكاذب تميز المؤمن من الكافر الله جل وعلا اجاب ابليس بطلبه قال انك من المنظرين ولكن لم يجبه الى قوله الى يوم يبعثون. بل قال الله الى يوم الوقت - [00:02:12](#)

المعلوم فعند ذلك صرح عن قصده لانه تفرغ لبني ادم انتقاما من ما اصابه بسبب ابيهم اقاما منهم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين - [00:02:45](#)

لآتينه من بين ايديهم سمعتم تفسير هذا هذه الكلمة بين ايديهم يعني من جهة دنياهم واشغالهم بها او انه يشككهم فيما امامهم من البعث والنشور الى اخر ما ذكر - [00:03:35](#)

نعم وقال مجاهد من بين ايديهم من حيث يبصرون ومن خلف نعم من حيث يبصرون ما امامهم فانا آتيهم واشككهم فيما بما يبصرون نعم ومن خلفهم قال ابن عباس ارغبهم في دنياهم - [00:04:15](#)

وقال الحسن من قبل دنياهم ازينها لهم واشهيا اليهم وعن ابن عباس رواية اخرى من قبل الآخرة وقال ابو صالح اشككهم في الآخرة واباعدها عليهم وقال مجاهد ايضا من حيث لا يبصرون - [00:04:42](#)

اذا والله اعلم اتضح المعنى انه من بين ايديهم يعني في دنياهم يغريهم بها ويزينها لهم ويشغلهم بها ومن خلفهم يعني في اخرتهم يعوقهم عن الاستعداد لها. وعن الايمان بها - [00:05:08](#)

نعم وعن ايمانهم قال ابن عباس اشبه عليهم امر دينهم وقال ابو صالح قال ابن عباس اشبه عليهم امر دينهم يعني يلقي على عليهم الشبهات بامر دينه. نعم وقال ابو صالح - [00:05:36](#)

الحق اشككهم فيه مثله مثل الاول نعم. وعن ابن عباس ايضا من قبل حسناتهم وقال الحسن من قبل الحسنات اثبتهم عنها اي نعم. وقال ابو صالح ايضا من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - [00:05:57](#)

الباطل انفق عليهم وارغبهم فيه نعم يأتهم من جميع هذه الجهات رغبتهم في الباطل ويزينه ينطقه يعني يحسنه لهم ويزينه لهم

الاقوال متقاربة والاية تحتمل ولذلك خلاف المفسرين كما يقولون اختلاف تنوع - [00:06:19](#)

ليس اختلاف تضاد الاية تحتمل كل هذه الاقوال نعم وقال الحسن وعن شمائلهم السيئات يأمرهم بها ويحثهم ويحثهم عليها ويزينها في اعينهم نعم وعن شمائلهم يزين لهم المكروه والباطل والسيئات - [00:06:48](#)

حتى يوقعهم فيها ومنها وعن ايمانهم يعني يثبتهم عن الحسنات والاعمال الصالحة نعم وصح عن ابن عباس انه قال ولم يقل من فوقهم لانه لماذا لم يقل من فوقهم؟ لانه لا يقدر ان يمنع ما ينزل من الله - [00:07:15](#)

عليهم لا يقدر ان يمنع ما ينزله الله عليهم من الخير ومن النصر والتأييد نعم وصح عن ابن عباس انه قال ولم يقل من فوقهم لانه علم ان الله من فوقهم - [00:07:41](#)

نعمان الله من فوقهم لان الله جل وعلا فوق مخلوقاته فهذه الجهة محمية منه من قبل الله سبحانه وتعالى وايضا لا يقدر على ان يمنع ما ينزل من الله اليهم من النصر والتأييد والرزق والهداية نعم - [00:08:02](#)

فجهة السماء ما يقدر ما يقدر يتعرض لها نعم وقال الشعبي الله عز وجل انزل الرحمة عليهم من فوقهم. نعم. وقال قتادة اتاك الشيطان يا ابن ادم من كل وجه - [00:08:25](#)

غير انه لم يأتك من فوقك لم يستطع ان يحول بينك وبين رحمة الله. نعم. قال الواحدي وقول من قال الايمان كناية عن الحسنات. والشمائل كناية عن السيئات. حسن. لان العرب تقول اجعلني في - [00:08:46](#)

يمينك ولا تجعلني في شمالك تريد اجعلني من المقدمين عندك ولا تجعلني من المؤخرين نعم هذا الواحدي المفسر المشهور قد طبع له تفسير جيد وواسع ليحسن القول بان المراد ان ايمانهم يعني جهة الحسنات وعن شمائلهم - [00:09:08](#)

جهة السيئات نعم وانشد لابن الدمينية. تفسير تفسير التفسير الذي اشرنا اليه اسمه الوسيط تفسير الواحد اسمه الوسيط في التفسير نعم وانشد لابن الدمينية نعم وانشد لابن الدمينية ابيني افي يميني يديك جعلتني - [00:09:34](#)

فأفرح ام صبر وانشد ها؟ نعم وانشد ابن نعم من اللغة من من اللغويين انشد شاهدا نعم ابيني افي يميني يديك جعلتني فأفرح ام صيرتني في شمالك يعني يخاطب يخاطب - [00:10:06](#)

معشوقته ومحبوته نقول من اي الجهات فعلتيني؟ من جهة اليمين او من جهة الشمال نعم وروى ابو عبيد عن الاصمعي هو عندنا باليمين اي بمنزلة حسنة وبضد ذلك هو عندنا بالشمال - [00:10:30](#)

نعم وهذا هذا حتى عند العوام اذا جاء لهم الشئ يقولون اجعله عن يمينك شئ طيب وهذا شخص طيب اجعلوا عن يمينك فاذا صار الشخص سيء قال خله على يسارك بس - [00:10:53](#)

الا على الاشارة نعم وروى ابو عبيد عن الاصمعي هو عندنا باليمين اي بمنزلة حسنة وبضد ذلك هو عندنا بالشمال. وانشد رأيت بني العلات لما تظافروا يحوزون سهمي عندهم في الشمائل اي - [00:11:11](#)

ينزلوني بالمنزلة السيئة نعم وحكى الازهري عن بعضهم في هذه الاية لاغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم من امور الامم السالفة ومن خلفهم بامر البعث وعن ايمانهم وعن شمائلهم اي لاضلهم فيما يعملون - [00:11:32](#)

لان الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك. وان كانت اليدان لم تجنيا شيئا لانهما الاصل في التصرف. فجعلنا مثلا لجميع ما يعمل بغيرهما كل هذه الاقوال متقاربة وكلها تحتملها الاية - [00:11:55](#)

الكريمة نعم. وقال اخرون منهم ابو اسحاق والزمخشري واللفظ لابي اسحاق ذكر هذه الوجوه للمبالغة في التوكيد اي لاتينهم من جميع الجهات والحقيقة والله اعلم اتصرف لهم في الاظلال من جميع جهاتهم - [00:12:16](#)

نعم. وقال الزمخشري ثم لاتينهم من الجهات الاربع التي يأتي منها العدو في الغالب وهذا مثل لوسوسته اليهم وتسويله ما امكنه وقدر عليه بقوله واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك - [00:12:38](#)

نعم فهذا يحذرنا من الشيطان وانه يترصد لنا من كل وجه آآ يجب علينا ان نستعيذ بالله من شره ووساوسه وان نتوكل على الله ونعتمد على الله عز وجل ولا يضرنا - [00:13:00](#)

إذا توكلنا على الله واستعذنا بالله من هذا العدو فإن الله يحميننا منه نعم وهذا يوافق ما حكيناه عن قتادة أتاك من كل وجه غير انه لم يأتيك من فوقك. وهذا القول اعم فائدة - [00:13:25](#)

ولا ترجيح الشيخ من القرية هذا القول قول قتادة بن دعامة انه يأتيهم من كل جهة الا جهة العليا هذا هو ارجح الاقوال نعم وهذا القول اعم فائدة ولا يناقض ما قاله السلف - [00:13:45](#)

فان ذلك على جهة التمثيل لا التعيين نعم ما قالوه كلهم متقارب وهو تمثيل لكيد الشيطان وكله محتمل وكله كله صحيح نعم قال شقيق ما من صباح الا قعد لي الشيطان على اربعة مراصد - [00:14:07](#)

من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ويقول لا تخف فان الله غفور رحيم فاقراً لا تخف لا تخف ان الله غفور رحيم افعل ما تشاء من المعاصي والسيئات والشهوات - [00:14:33](#)

والله غفور رحيم هذا مذهب المرجئة هذا هو مذهب المرجئة الذين يقولون الاعمال لا تدخل في مسمى الايمان ويعتمدون على آيات الرجا وآيات الوعد فيتركون الاعمال او يتكاسلون عنها نعم - [00:14:52](#)

ويقول لا تخف فان الله غفور رحيم فاقراً واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى واني لغفار كثير المغفرة لكن لمن؟ لمن تاب ما هو بغفار لمن اصر على الذنوب والسيئات وتساهل فيها - [00:15:16](#)

لمن تاب منها ان الله يغفر له لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى الى الحق نعم فلا تأخذ اول الاية واني لغفار تقول الله غفار الله غفور رحيم الله نعم هو كذلك - [00:15:39](#)

لكن الله جل وعلا شديد العقاب لا تنسى هذا لا تنسى ان الله غفار وانه شديد العقاب فخذ الطرفين خاف من الله ولكن لا تقنط لا تيأس من رحمة الله - [00:16:00](#)

ولا ترجو فقط وتنسى ان الله شديد العقاب فخذ الطرفين وسر بينهما بين الخوف والرجاء هذا مذهب اهل السنة والجماعة ان المسلم يكون بين الخوف والرجاء. فلا يرجو فقط حتى يأمن من مكر الله - [00:16:22](#)

ولا يخاف فقط حتى ييأس من رحمة الله بل يكون بينهما خائفا راجيا نعم واما من خلفي فيخوفني فيخوفني الضيعة على من اخلفه. فاقراً وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:16:47](#)

ولذلك تقول آآ الملائكة للمحتضر اذا جاءت لقبض روحه تنزل عليهم الملائكة ملائكة الموت الا تخافوا على ما انتم قادمون عليه فان امامكم الجنة والرحمة ولا تحزنوا على ما تركتم - [00:17:10](#)

من الاموال والاولاد لا تحزنوا عليها نعم ومن قبل يميني يأتيني من قبل الثناء فاقراً والعاقبة للمتقين نعم يأتيه من قبل الثناء هذا جانب الرجاء فقط لكن ادفعه بقوله والعاقبة للمتقين والعاقبة للتقوى - [00:17:36](#)

فالله جل وعلا قيد هذا للمتقين والتقوى نعم ومن قبل شمالي فيأتيني من قبل الشهوات فاقراً وحيل بينهم وبين ما يشتهون اي نعم هذا في اذا قبضت ارواح الكفار يوم القيامة حيل بينهم وبين - [00:18:04](#)

ما يشتهون انتهى وبقيت بقي العذاب وبقية الحساب نعم قلت السبل التي يسلكها الانسان اربعة لا غير فانه تارة يأخذ على جهة يمينه وتارة على شماله وتارة امامه وتارة يرجع خلفه - [00:18:27](#)

فاي سبيل سلكها من هذه. وجد الشيطان عليها رسدا له نعم الشيطان الانسان ما يخرج عن هذه السبل يمشي فيها اما ان يمشي امامه او خلفه يرجع او عنه يساره او عن شماله - [00:18:54](#)

كل واحد منا اذا خرج من بيته لابد انه يسلك احد هذه السبل الشيطان يترصد لك اينما توجهت فخذ حذرک منه ترصد لك حيثما توجهت خذ حذرک منه واعتصم بالله - [00:19:12](#)

فان الله يطرده عنك ويعصمك منه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غير فجعك ما يقابل عمر ولا لان يحرقه نور عمر وايمان عمر - [00:19:33](#)

فهو يذهب ولا يقف له في طريق رضي الله تعالى عنه نعم فاي سبيل سلكها من هذه وجد الشيطان عليها رسدا له فان سلكها في

طاعة وجده عليها يثبطه عنها ويقطعه او يعوقه ويبطئه - [00:19:56](#)

نعم وان سلكها لمعصية وجده عليها حاملا له وحاديا يرغبه في المعصية والمضي في طريقه ويسهلها عليه نعم وان سلكها لمعصية وجده عليها حاملا له وحاديا ومعينا وممنيا ولو اتفق له الهبوط الى اسفل لاته من هناك - [00:20:19](#)

نعم ومما يشهد لصحة اقوال السلف قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم قال الكلبى نعم ما يؤيد هذه الاقوال ان الشيطان يترصد لابن ادم من كل طريق - [00:20:45](#)

هذه الاية نعم وهي ومما يشهد لصحة اقوال السلف قوله تعالى وقيدنا لهم قرناء من الشياطين قيظنا لهم قرنا يعني من الشياطين شياطين الانس والجن نعم وقيدنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:21:06](#)

قال الكلبى حق عليهم القول يعني العذاب. نعم قال الكلبى الزمناهم قرناء من الشياطين. نعم. وقال مقاتل هيا لنا لهم قرناء من الشياطين وقال ابن عباس ما بين ايديهم من امر الدنيا وما خلفهم من امر الآخرة - [00:21:30](#)

والمعنى زينوا لهم الدنيا حتى اثروها ودعوهم الى التكذيب بالآخرة والاعراض عنها نعم. وقال الكلبى زينوا لهم ما بين ايديهم من امر الآخرة انه لا جنة ولا نار ولا بعث ولا بعث - [00:21:51](#)

وما خلفهم من امر الدنيا ما هم عليه من الضلالة نعم وهذا اختيار الفراغ. وقال ابن زيد زينوا لهم ما مضى من خبيث اعمالهم وما يستقبلون منها والمعنى على هذا زينوا لهم ما عملوه. فلم يتوبوا منه - [00:22:10](#)

وما يعزمون عليه فلا ينوون تركه نعم فعليك بالحذر من القراء والجلساء لا تقارن ولا تجالس الا الصالحين والمؤمنين والمتقين اذا صحبت قوما فاصحب خيارهم ولا تصحب الارض فدردى مع الردي - [00:22:30](#)

نعم وقول عدو الله ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم يتناولوا الدنيا والآخرة نعم وقوله وعن ايمانهم وعن شمائلهم فان كاتب الحسنات عن اليمين يستحث صاحبه على فعل الخير - [00:22:55](#)

فيأتيه الشيطان من هذه الجهة يثبتته عنه وكاتب السيئات عن الشمال ينهها عنها فيأتيه الشيطان من تلك الجهة يحرضه عليها وهذا تفصيل ما اجمله في قوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين نعم كل انسان معه - [00:23:16](#)

ورينان واحد طيب يحثه على الخير والعمل الصالح واخر سيء يحثه على الشر الخباثت فايهما استجاب له ذهب معه وهذا من الابتلاء والامتحان لكن من توكل على الله اعتمد على الله وفقه الله سبحانه وتعالى - [00:23:39](#)

ويسر له ان يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب من يتوكل على الله فهو حسبه تافه فيكون العبد مع الله يعصمه من عدوه واعدائه والاطار التي محدقة به - [00:24:07](#)

نعم وقال تعالى يدعون من دونه الا انا وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولاميينهم يدعون اذ نافية النافية بمعنى ما يعني ما يدعون - [00:24:33](#)

من دونه اي من دون الله الا انا يا اشيا مؤنثة مثل اللات العزة ومناة هذه مؤنثة الا انا وان يدعون الا شيطانا مريدا متمردا عن طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:24:56](#)

نعم وان يدعونا الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا لعنه الله بسبب ادم عليه السلام توعده ذريته توعده ذريته لينتقم منهم تثاريا لنفسه وقال لاتخذن من عبادك نصيبا - [00:25:19](#)

مفروضة اظلمهم واغويهم واصرفهم عن الحق نعم وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولاميينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام. الانعام اللبي يسبيونه للاصنام يقطعون اذانه علامة على انها للاصنام فلا يتعرض لها احد - [00:25:50](#)

هذا التبكيث يعني يقطعون اذانها ويخرقونها نعم ولامرنهم فليغيرن والحامي. هذي كلها انواع من بهيمة الانعام يشيونه للاصنام يتقربون بها اليهم نعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله. ولامرنهم فليغيرن خلق الله فيهم - [00:26:24](#)

مثلا الانسان خلقه الله احسن في احسن تقويم ثم يأتيه الشيطان ويأمره بحلق لحيته وتوفير شاربه يأمر المرأة بالعبث بحواجبه وبالنمص هذا تغيير خلق الله عز وجل وما يسمونه بالتجميل - [00:26:55](#)

المحرم يسمونه تجميله تقبيح وتشويه بخلافه اذا كان الانسان فيه عيب يعالجه ويزيل العيب اللي الذي فيه ما في بأس هذا علاج ما هو من تغيير خلق الله هذا من تغيير العيب الذي فيه. العيب الخلقى - [00:27:17](#)

اما انه يأتي على على الاشياء الجميلة فيه ويغيرها طاعة للشيطان هذا يغير خلق الله هذا ملعون نعم ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا هذا الخاتمة خاتمة الاية ومن يتخذ الشيطان - [00:27:40](#)

وليا من دون الله تولى اموره ويدبره ويوجهه ويترك توجيهه الله والتوجه الى الله سبحانه وتعالى فان الله يسلطه عليه جزاء له وعقوبة له من يتخذ الشيطان وليا من دون الله يعني غير الله - [00:28:06](#)

فقد خسر خسرانا مبينا. خسرانا لا جبر له ولا عوض له نعم فلا خير في الشيطان ولا في طاعته ولا في قربه ولا تظنون ان هذا الشيطان خاص بالجن هو شياطين الانس ايضا - [00:28:30](#)

شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا نعم ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ثم قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة يرضوه وليقتروا - [00:28:51](#)

ما هم مقترفون قل افغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض اتخذ الشيطان ويترك ربه عز وجل هذا انكار نعم يعدوهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا نعم قال الضحاك - [00:29:12](#)

مفروضة اي معلومة ها قال الضحاك نصيبا مفروضا اي معلوما. تخفيفن من عبادك نصيبا. نعم. مفروضا اي معلوما. وقال الزجاج اي نصيبا وقال وقال الزجاج من ائمة اللغة نعم اي نصيبا افترضه على نفسي. نعم. وقال الفراء - [00:29:37](#)

يعني من ائمة اللغة ايضا نعم. يعني ما جعل له عليه السبيل من الناس فهو كالمفروض قلت قلت حقيقة الفرض هو التقدير. والمعنى ان من اتبع الشيطان واطاعه فهو من نصيبه المفروض - [00:30:02](#)

من نصيب الشيطان المفروض يعني المقطوع نعم والمعنى ان من اتبع الشيطان واطاعه فهو من نصيبه المفروض وحظه المقسوم فكل من اطاع عدو الله فهو من مفروضه فالتاس من نصيبه من نصيب الشيطان. نعم. فالتاس قسما - [00:30:21](#)

نصيب الشيطان ومفروضه واولياء الله وحزبه وخاصته نعم الناس قسما قسم مع الشيطان وقسم مع الرحمن فالذين مع الشيطان هم اولياء الشيطان والذين مع الرحمن هم اولياء الرحمن نعم وقوله ولاضلنهم يعني عن الحق - [00:30:42](#)

ولامنيهم قال ابن عباس يريد تسوية التوبة وتأخيرها ولو من ينام اشغلهم بالاماني يعني يتوب بعدين يتوب بعد سنة يعطي نفسه ما تشتهي ولا يحرمها وبعدين يتوب بعدين يتوب وش يدريك انك تبي تدرك - [00:31:12](#)

الوقت الذي انت تريد ان تتوب فيه انت ما تدري يصعد نفسك ولا يرجع تموت بغتة تموت على فراشك تموت على سيارتك تموت على الاكل ما تدري فلا تؤجل وتمهل نفسك هذا من هذا من من اماني الشيطان - [00:31:36](#)

نعم يقول وخذ راحك وخذ حظك من هالدنيا متع نفسك يا اخي لا تعدد نفسك يقولون كذا الان لا تشاءم لا تشاءم خلك متفائل وخلق ناخذ حذرنا ولا نتخدع بهذه الاقوال - [00:32:01](#)

نعم يجيك الموت على بغتة ضرة نعم وقال الكلبى امينهم ان لا جنة ولا نار ولا بعد اي نعم يمنيهم في المستقبل امامكم خطر ولا امامكم شيء هذي ارجافات هذي شائعات هذي - [00:32:20](#)

لا تلتفتون لها هالوعيد امامكم الا الخير وامامكم آا السلامة وامامكم حتى يخدعهم نعم. وقال الزجاج اجمع لهم مع الاضلال ان اوهمهم انهم ينالون مع ذلك حظهم من الآخرة اي نعم - [00:32:44](#)

وقيل ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبنا وش اللي يضمن لك هذا هذا الغرور والعياذ بالله يقول ما دام الله اعطاني في الدنيا هذه الجنة وهذه البستان فان الذي عند الله ان لي عنده للحسنى - [00:33:09](#)

ابا اجد في الآخرة احسن بعد من هذي ومن غير عمل ومن غير تقوى ومن غير طاعة هذا تمنى على الله الاماني نعم وقيل لامنيهم ركوب الهواء الداعية الى العصيان والبدع - [00:33:35](#)

نعم كل الاقوال متقاربة نعم وقيل ممينهم طول البقاء في نعيم الدنيا فاطيل لهم الامل فيها نعم هذا ما قلنا انه يقول متع نفسك رفه

عن نفسك لا تطيق على نفسك وامامك فسحة تتوب الى الله فيما بعد - [00:33:55](#)

فتوب الى الله بما بعد وش اللي يظمن لك انك تبقى الى هذا الوقت الذي املته نعم وايضا لو بقيت اليه وش اللي يظمن لك انك تتوب هذا بتوفيق الله سبحانه وتعالى - [00:34:15](#)

نعم امنيهم طول البقاء في نعيم الدنيا فاطيل لهم الامل فيها ليؤثروها على الاخرة نعم وقوله ولامرئهم فليبتكن اذان الانعام البتك القطع. نعم. وهو في هذا الموضع قطع اذان البحيرة عند جميع المفسرين. البحيرة والسائبة والبصيلة انواع من من بهيمة الانعام -

[00:34:32](#)

يتقربون بها الى الاصنام يسيبونها للاصنام. نعم تسمى البحيرة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب نعم ولامرئهم فليبتكن اذان الانعام البتك القطع وهو في هذا الموضع قطع اذان البحيرة عند جميع المفسرين ومن ها هنا - [00:34:59](#)

فيها جمهور اهل العلم تثقيب اذني الطفل للحلق ها ومنها ومن هنا ومن ها هنا كره جمهور اهل العلم. نعم. تثقيب اذني الطفل للحلق للحلق نعم يعني يعلقون به الصوت - [00:35:26](#)

لان هذا مثل مثل تخريق او اذان الانعام نعم وفيه تغيير لخلق الله ايضا نعم. ورخص بعضهم في ذلك للانثى دون الذكر لحاجتها الى الحلية اي نعم الانثى لا بأس يخرج منها لتعليق الحلي فيها لانه بحاجة الى الزينة. اما الذكر فلا يجوز هذا - [00:35:45](#)

الذكر ما يجوز له قرط اذنه نعم واحتجوا بحديث ام زرع وفيه اناسا من حلي من حلي اذني ها و احتجوا بحديث ام زرع وفيه اناسا من حلي اذني - [00:36:14](#)

ناسا نعلق عليها لا حلي اذني يعني انها تعلق في اذنها حلي وهذا موجود الان نعم للفتيات نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع - [00:36:42](#)

نعم ونص احمد على جواز ذلك في حق البنت وكراهته في حق الصبي. نعم. وقوله ولامرئهم ونص ونص احمد على جواز ذلك في حق البنت. نعم. وكراهته الى الحلي اما الذكر فليس بحاجة الى الحلي - [00:37:03](#)

الذكر جعله الله ذكرا مو بحاجة اليه تزينوه والمرأة ناقصة والحلي يكملها ويكمل النقص اللي فيها الحلي كمله الله بالرجولة لا يحتاج الى حلي وليه الاخلاق الطيبة هذا حلي الرجل الشجاعة الكرم - [00:37:25](#)

هذا حلي الرجل نعم ونص احمد على جواز ذلك في حق البنت وكراهته في حق الصبي. نعم. وقوله ولامرئهم فليغيرن خلق الله قال ابن عباس يريد دين الله نعم وهو قول ابراهيم ومجاهد والحسن والضحاك وقتادة والسدي ابراهيم ابراهيم النخعي يعني نعم

ومجاهد والحسن - [00:37:45](#)

والضحاك وقتادة والسدي وسعيد بن المسيب سعيد ابن جبير ومعنى ذلك نعم هو ان الله تعالى فطر عباده على الفطرة المستقيمة وهي ملة الاسلام كما قال تعالى يراد بهذا ولغيرن خلق الله تغيير الفطرة - [00:38:15](#)

لان الله فطر العباد على الدين فقراء العباد فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الاصل في الانسان الدين لكن شياطين الانس والجن يغيرون فطرته ولهذا قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه - [00:38:37](#)

يهودانه او يمجسانه او ينصرانه يربونه على اليهودية ولا على المجوسية ولا على النصرانية الانحراف هو بسبب سوء التربية الانحراف هو بسبب سوء التربية. اما الاستقامة فهو بسبب المحافظة على الفطرة - [00:39:02](#)

التي فطره الله عليها نعم. ومن هنا يجب العناية بالتربية تربية الاولاد الصغار على طاعة الله عز وجل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:39:28](#)

وفرقوا بينهم في المضاجع يربون على الخير على العفة وعلى الطاعة نعم ومعنى ذلك هو ان الله تعالى فطر عباده على الفطرة المستقيمة وهي ملة الاسلام كما قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

ولكن تبديل - [00:39:49](#)

خلق الله ما احد يقدر انه يوجد مولود على غير فطرة الاسلام. يولد على دين المجوس او على دين او على دين النصارى او اليهود ما احد يغير هذا لا تبديل لخلق الله - [00:40:19](#)

لكن تبديل يكون للمخلوق لمخلوق الله هو التبديل. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه التبديل هو للمخلوق لا للخلق نعم لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه - [00:40:35](#)

ولهذا منيبين اليه واتقوه واقموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين نعم من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون هذه المشكلة اذا صاروا يفرحون بتفرقهم كل واحد عنده كتاب مزينه - [00:41:03](#)

ومنهج يسير عليه او مزينه له امامه او قائده ويخلي الكتاب والسنة ويفرح بظدهما يفرح بالمنهج اللي هو عليه. اما لو كان ما فرح به وعنده فيه شك يمكن يتحول يمكن يتوب - [00:41:26](#)

لكن المشكلة لا صار فرح بما هو عليه مستقر على ما هو عليه هذا صعب نعم لان الشيطان يزين له هذا نعم ولذلك اظن ما يرجع الى الحق اذا تبين له ما يرجع - [00:41:44](#)

يبقى على منهجه وعلى مذهبه وعلى ما يرسمه له الذين يتبعهم ويسير معهم ويباعون عليه حتى انهم يبايعون على مناهجهم وعلى نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة - [00:42:03](#)

فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ولم يقل ويسلمان يعني يجعلانه مسلم لان الاصل فيه الاسلام نعم كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها. فالبهيمة اول ما تولد كاملة الخلقة. اذانها وقرونها - [00:42:25](#)

اللي يحدث لاذانها وتخرج وتقطعها هذا من بني ادم هم. انتم تجدعونها نعم ثم قرأ هذا مثل الفطرة تماما نعم ثم قرأ ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. متفق عليه. نعم. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الامرين - [00:42:52](#)

تغيير الفطرة بالتهويد والتنصير وتغيير الخلقة بالجدع وهما الجدع. نعم وتغيير الخلقة بالجدع وهما الامران اللذان اخبر ابليس انه لابد ان يغيرهما نعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله. نعم فغير فطرة الله بالكفر - [00:43:16](#)

وهو تغيير الخلقة التي خلقوا عليها وغير الصورة بالجدع والبتك فغير الفطرة الى الشرك والخلقة الى البتك والقطع فهذا تغيير خلقة الروح وهذا تغيير خلقة الصورة نعم ثم قال يعدهم ويمنيهم. الشيطان يعدهم بني ادم يعدهم - [00:43:40](#)

ايدهم بالتقدم والرقي والحضارة والزهرة ويمنيهم انهم يدركون هذه الامور وانهم نعم ثم قال يعدهم ويمنيهم فوعده ما يصل الى قلب الانسان نحو سيطول عمرك وتنال من الدنيا لذتك وستعلو على اقرانك - [00:44:06](#)

وتظفر باعدائك والدنيا دول ستكون لك كما كانت لغيرك. ويطول امله ويعده بالحسنى على شركه ومعاصيه ويمنيه الاماني الكاذبة على اختلاف وجوهها نعم والفرق بين وعده وتمنيته. والفرق بين وعده وتمنيته - [00:44:31](#)

ان الوعد في الخبر والتمنية في الطلب والارادة نعم. ويعده الباطل الذي لا حقيقة له وهو الغرور وهو الغرور ويمنيه المحال الذي لا حاصل له نعم. ومن تأمل احوال اكثر الناس وجدهم متعلقين بوعده وتمنيته - [00:44:59](#)

وهم لا يشعرون يعد الباطل ويمني المحال والنفوس المهينة التي لا قدر لها تغتدي بوعده وتمنيته ولهذا بعضهم يجمع ويتعب ويقول ابا امن مستقبلي ما يخالف امن مستقبلك وادخر ما يغنيك عن الناس لكن لماذا لا تؤمن مستقبلك الحقيقي وهو الآخرة - [00:45:23](#)

مستقبلك في الدنيا فقط امن مستقبلك في الآخرة اول شيء نعم والنفوس المهينة التي لا قدر لها تغتدي بوعده وتمنيته. كما قال القائل منى ان تكن حقا تكن احسن المنى - [00:45:53](#)

والا فقد عشنا بها زمنا رغدا اي نعم يقول اه التمنيات هذي طيبة ان ادركناها نتمتع بها وما ادركناه فعلى الاقل ان نتمتع انفسنا بها وقتا نقول سيحصل لنا كذا ويبي يتم لنا كذا ونبي نلحق بكذا - [00:46:14](#)

ونتشجع في حياتنا بالوعود الكاذبة والاماني الباطلة نعم ان تكن حقا تكن اطيب المنى والا يعني والا والا تكن حقا ولم ندركها فقد عشنا بها زمنا رغدا نعم يعيش على اماني - [00:46:35](#)

نعم فالنفوس المبطنة الخسيسة تتلذذ بالاماني الباطلة والوعود الكاذبة وتفرح بها كما يفرح بها النساء والصبيان ويتحركون لها كما

يفرح بها النساء والصبيان ويتحركون لها. فالاقوال الباطلة مصدرها وعد الشيطان وتمنيته. 00:47:02 - هذا كل الكلام -

هذا هو مصائد الشيطان اللي جعلها الشيخ عنوانا لهذا الكتاب. هذه مصايب الشيطان. نعم فالاقوال الباطلة مصدرها وعد الشيطان وتمنيته فانه يمني اصحابها الظفر بالحق وادراكه ويعدهم الوصول اليه من غير طريقه - 00:47:28

فكل مبطل فله نصيب من قوله يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ومن ذلك قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. قيل يعدكم الفقر - 00:47:49

يخوفكم به. يقول ان انفقتم اموالكم افتقرتم. ان اخرجتم الزكاة ان تصدقتم فان هذا فان هذا ينفذ اموالكم. ينفدها لا يبقى لكم اموال وفروها لا تطيعونها بالصدقات والزكاوات نعم ولا يدري ان ان الزكاة تنمي المال - 00:48:11

وتباركه باذن الله ما يدري نعم ويأمركم بالفحشاء. قالوه قالوا هي البخل في هذا الموضوع خاصة الفحشاء هي البخل نعم ويذكر عن مقاتل والكلبي كل فحشاء في القرآن فهي الزنا. الا في هذا الموضوع فانها البخل - 00:48:35

والصواب. ويأمركم بالفحشاء. يأمركم بالزنا ويأمركم بالبخل. نعم والصواب ان الفحشاء على بابها وهي كل فاحشة كل ما قبح كل ما قبح آآ فعله فهو فاحشة نعم والصواب ان الفحشاء على بابها وهي كل فاحشة - 00:48:59

فهي صفة لموصوف محذور فحذف موصوفها ارادة للعموم اي بالفعلة الفحشاء والخلة الفحشاء وما تناها قبحه ما تناهى قبحه فهو الفحشاء نعم والخلة الفحشاء ومن جملتها البخل فذكر سبحانه وعد الشيطان خلة الخلة الصفة يعني - 00:49:24

نعم اي بالفعلة الفحشاء والخلة الفحشاء ومن جملتها البخل. نعم. فذكر سبحانه وعد الشيطان وامره يأمر بالشر ويخوف من فعل الخير وهذان الامران هما جماع ما يطلبه الشيطان من الانسان - 00:49:50

فانه اذا خوفه من فعل الخير تركه واذا امره بالفحشاء وزينها له ارتكبها. نعم وسمى صام يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليهم. شوفوا الفرق بين وعد الله - 00:50:10

ووعد الشيطان نعم وسمى سبحانه تخويفه وعدا لانتظار الذي خوفه اياه كما ينتظر الموعود ما وعد به كما ينتظر الموعود ما وعد به نعم ثم ذكر سبحانه وعده على طاعته - 00:50:31

وامتثال اوامره واجتناب نواهيه وهي المغفرة والفضل والمغفرة وقاية الشر والفضل اعطاء الخير نعم وفي الحديث المشهور ان للملك بقلب ابن ادم لمة وللشيطان لمة فلمة الملك ايها بالخير فلمتوا فلمة الملك نعم اعاد بالخير وتصديق بالوعد. نعم. ولمة الشيطان ايعاد بالشر - 00:50:52

وتكذيب بالوعد ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر الاية. نعم. فالملك والشيطان يتعاقب على القلب تعاقب الليل والنهار. فمن الناس من يكون ليله اطول من نهاره. واخر بضده ومنهم من يكون زمنه نهارا كله. واخر بضده - 00:51:22

نعم وصل يكفي كلام نفيس مفيد رحمه الله نعم فصل وش عندك الفصل ومن كيده للانسان انه يريد الموارد التي يخيل اليها التي يخيل اليه ان فيها منفعة. يكفي نعم - 00:51:50

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول ابن عباس رضي الله عنهما ولم يقل من فوقهم لانه علم ان الله من فوقهم. اي نعم فلا يقدر على ان يقطع ما ينزل من الله لعباده ما ما يبدأ. نعم - 00:52:21

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده نعم ثم يقول حفظك الله هل في هذا القول ان الشيطان او يؤخذ من هذا القول ان الشيطان يؤمن بعلو الله ما في شك - 00:52:43

شيطان يؤمن بتوحيد الربوبية قال ربي ربي بما اويتني يربي يعترف ان الله ربه يعترف بتوحيد الربوبية نعم واقسم بعزته فبعزتكم اقسام بعزة الله فهو يؤمن بتوحيد الربوبية نعم ثم يقول حفظك الله وهل يؤخذ من هذا ايضا ان الشيطان - 00:53:03

احسن حالا من الجهمية والشاعرة والمعتزلة بمسألة علو له. كلهم شياطين يا اخي كلهم شياطين والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عند ذكر الشيطان هل نقوم بلعنه ام يكتب؟ لا لا تقوم بلعنه وملعون هو ملعون ملبيا - 00:53:32

لكن استعذ بالله منه. استعذ بالله منه. وايضا الشيطان اذا لعنته فانه يفرح. يقول اغويت ابن ادم وادركت منه وهو يفرح لكن قابله

بالاستعانة بالله. نعم فضيلة الشيخ ما قال واما ينزغتك من الشيطان نزوا فالعنه - [00:53:57](#)

ماذا قال فاستعذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه هل المجوسية تعتبر دينا سماويا - [00:54:28](#)

لا ما يبدين يقال انهم لهم شبهة كتاب المجوس. ولذلك تؤخذ منهم الجزية فما تؤخذ من اليهود والنصارى لان لهم شبهة كتاب يقولون كان لهم كتاب فرفع ولكن الصحيح ان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اخذها منه - [00:54:51](#)

اخذ الجزية منهم كلهم كتاب وما لهم كتاب الله اعلم. لكن سنة الرسول انها تؤخذ منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يعرف الشخص بانه من شياطين الانس من افعاله وتصرفاته نعم - [00:55:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تقوم بتثقيب اماكن من من جسدها غير الاذنين هذا عبث ولا يجوز الا الاذنين لحاجة الحلي فقط. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:35](#)

يقول هل الملائكة تسجل الوسوس وما تحدث به النفس يسجل ما امرت بتسجيله والله اعلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل دائما ما يأتيني الخوف على ابنائي وابناء المسلمين ان يفتنوا في - [00:55:57](#)

وان يفقدوا العلم الشرعي وان يظلمهم الاعداء فهل هذا الخوف يعد خوفا محمودا؟ اي نعم اذا اذا اتخذت الحيطة اما تخاف ولا تعمل الحيطة ولا تربى اولادك على الخير يتجنبهم الشر - [00:56:19](#)

مجرد خوف فقط لا ما يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بدأت مع اطفالي وهم دون السابعة اعلمهم اخبار الشيطان ومكائده. لا دون السابعة ما ما يستفيدون لكنه من السابعة فما فوق - [00:56:39](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز تقبوا انف المرأة بقصد التجمل ووضع الحلي فيه والله ما ورد هذا الا في الاذنين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لدي اقارب - [00:56:57](#)

معروفون بشرب الخمر وغير ذلك من المفاسد اذا وصلتهم فاني اخشى على نفسي من شرهم يقول ماذا اصنع بالنسبة للصلة صلة نعم اذا كان ان فيهم طمع انهم يتوبون وانهم - [00:57:19](#)

يقبلون منك فلا تقاطعهم واصلمهم وانصحهم واستمر معهم لعل الله يهديهم اما اذا كانوا ما يقبلون ولا ما انت ابتعد عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس اذا سمع ان اخاه المسلم - [00:57:41](#)

قد وقع في معصية وذنب فانه يتكلم فيه وبعد مدة اذا تاب هذا الشخص فان بعض الناس لا يزال يتكلم فيه ويعيره بذنبه نسأل الله العافية هذا لا يجوز ولا يجوز انك تكلم فيه - [00:58:04](#)

ان كان فيك خير ومحبة له فانصح له اما انك تغتابه هذا لا يجوز هذي غيبة هذه غيبة ولا تؤثر شيئا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا استعملت المرأة ادهانا لتبييض بشرتها. استعملت ايش؟ المرأة ادهانا. مم. لتبييض بشرتها - [00:58:23](#)

وقصدها في ذلك التجمل هل يدخل هذا في تغيير خلق الله عز وجل؟ لا هذا من ازالة التشويه اذا كان هذا لزوجها اما انها بيض نفسه وتطلع للناس وتطلع للشارع ما يجوز هذا - [00:58:53](#)

اما يتزين لزوجها ما في مانع بشيء مباح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سبحانه وتعالى عن الشيطان انه قال اني اخاف الله رب العالمين تقول ما المقصود بالخوف في هذه الاية - [00:59:08](#)

اني ارى ما لا ترون لما صار مع الكفار في بدر يحرضهم على القتال وعلى فلما رأى الملائكة نزلت على المؤمنين هرب هرب وقال اني ارى ما لا ترون يعني ارى الملائكة - [00:59:30](#)

اني اخاف الله اني اخاف الله والله شديد العقاب مو كذاب في هذا ما يخاف الله الا كان يخاف الله. لما فعل هذه الافاعيل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا عرفت ان هذا الشخص - [00:59:49](#)

هو شيطان انسي اذا عرفت ان هذا الشخص هو شيطان انسي فهل يقال بانه كافر بعينه وش ادراك ان شيطان الانسي؟ من تصرفاته اذا كان يعمل اعمال الشيطان يتصل بصفات الشياطين - [01:00:11](#)

فهو شيطان انسي ولكنك لا تيأس من ان الله يهديه وان الله يرده الى الصواب ويتوب عليه نعم لا تيأس من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل مغير لخلق الله - [01:00:35](#)

ومتشبه بالنساء يعد ملعونا كحالق اللحية مثلا اي نعم الكبيرة هذا بالكبائر اما الذنوب والصغائر فلا تصل لها الحد اللعنة اللعنة تكون على على الكبائر وهي من علامات الكبيرة اذا ختمت - [01:00:54](#)

المعصية بلعنة فهي كبيرة هذا من ضوابط الكبيرة. اما ما دون ذلك فهي محرمات وفيها اثم لكن لا تصل الى حد الكبائر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بيني وبين اختي - [01:01:18](#)

افتراق وخصام بسبب الوشاية وحاولت اكثر من مرة الصلح الا انها قد صدت عني صدودا عظيما يقول ما الواجب علي حيال ذلك؟ الواجب ان تؤدي الذي عليك لها من الصلة - [01:01:40](#)

يؤدي الذي عليك لها من الصلة ولو كانت هي معرظة عنك ان تصلها ادي الذي الواجب عليك نحوها واثمها على نفسها في عدم قبولها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:58](#)

من اطعمه الله الطعام فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. ايش من من اطعمه الله الطعام فليقل اللهم بارك لنا. ما الدليل على هذا القول؟ دليل على هذا القول حديث صحيح - [01:02:19](#)

وهو مشروع اما انه هو يستحسن هذا الشيء فلا. نعم او حفظك الله ذكر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله الطعام. وين وين قال النبي صلى الله عليه جيب لنا المرجع - [01:02:46](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من المعلوم ان طالب العلم يدعو الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ويبين الحق بقدر علمه للتحذير من الاحزاب الدينية ومن اهل البدع يعد بيانا للحق - [01:03:01](#)

او يدخل في الجدل والمرء والغيبة والله هذا فيه تفصيل يعني اذا كنت تعرف الناس ان عندهم شر وانهم دعاة ظلال انت تحذر منهم اما مجرد اتهام تتهمهم او تصدق من يشبههم ويتكلم في حقهم صدقة - [01:03:24](#)

فلا يجوز لك هذا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وعليك التثبت يا اخي عليك التثبت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها قد اعتادت على قيام الليل ولله الحمد - [01:03:49](#)

تقول في احدى الليالي لم اقم فمتى اقضي هذا القيام المعتاد في الضحى يعني بين ارتفاع الشمس الى توسطها في كبد السماء. كل هذا وقت للقضاء قضاء الوتر وقيام الليل. نعم - [01:04:13](#)

ثم تقول حفظك الله واذا كان هذا الامر قد مر عليه ليال فهل لي ان اقضيها بعد ذلك؟ لا لا كل يوم بيومه كل يوم بيومه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:33](#)

يقول السائل كيف اعلم ان الله اراد بي الخير في صلاة الاستخارة اذا ترجح عندك ترجح عندك احد الامرين فهذا دليل على ان الله اختار لك هذا الشيء. واذا لم يترجح عندك اتركه واعد - [01:04:49](#)

استخارة مرة ثانية. نعم وفقك الله يقول ودعاء الاستخارة هل يكون في السجود؟ او بعد ما يسلم من الصلاة فليصلي ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل هذا بعد ما يسلم. نعم - [01:05:11](#)

البرودة شديدة ونسينا نقول لكم حفظوها. لكن اذا خففتوها الان ختمتوا لنا بخير هذا طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يسأل فيقول انه مريض مرضا معديا يسمى بالعنقزها يقول مريض مرضا معديا يسمى بالعنقز. العنقز نعم - [01:05:29](#)

يقول هل له ان يترك صلاة الجماعة من اجل الا يعدي الناس مع انه مستطيع للذهاب الى المسجد؟ اسأل الطبيب اسأل الطبيب هل هذا المرط من الامراض المعدية او لا؟ ان كان من الامراض - [01:06:01](#)

المعدية فنعم هذا عذر اما ان كان ما هو من انا ما اعرف انه من المعدم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا اريد الزواج لكن ابي يرفض ذلك - [01:06:16](#)

علما انا اريد الزواج. نعم. لكن ابي يرفض ذلك. مم. مع انني اخاف على نفسي من الوقوع بيت الحرام فهل يجوز لي ان اخالف ابي

وان اتزوج اقنعه اول شيء حاول اقناعه - [01:06:34](#)

احسن فاذا لم يجيبك وانت تخاف على نفسك نتزوج نعم المحافظة على عفتك وعلى دينك وعرضك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح هذا القول وهو استدل ثم اعتقد - [01:06:54](#)

ولقول علماء الكلام قد يقول علماء الكلام اللي ما عندهم فطرة ما ما يقولون بالفطرة التي فطر الله الناس عليها وانما الواجب انك تشك اذا بلغت تشك ثم تستدل ثم بعد ذلك تعتقد هذا كلام باطل - [01:07:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما امر بهذا لان كل مولود يولد على الفطرة والحمد لله والصبي اول ما يؤمر عند البلوغ يؤمر بايش؟ الصلاة يؤمر بالصلاة مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [01:07:41](#)

ما قال علموهم علموهم الشك ثم النظر ثم هذا كلام باطل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الاكتفاء برفع الثوب او الازار الى منتصف الكعبين؟ هل هل يجوز الاكتفاء برفع الثوب او الازار - [01:08:01](#)

الى نصف الكعبين؟ يا اخي البس لباس المجتمع ما دام لا يخالف الشرع الشرع الى الكعبين ما دام الناس يلبسون الى الكعبين البسي الى الكعبين اما اذا كنت في مجتمع في مجتمع كلهم يلبسون الى نصف الساق يلبس مثلهم - [01:08:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من روسيا يقول عندنا في روسيا ائمة مساجد لا يرون سائل من روسيا يقول عندنا في روسيا ائمة مساجد لا يرون كفر تارك الصلاة - [01:08:46](#)

ويقولون انه فاسق ومن الحاضرين في المسجد من يعتقد ذلك. ويقول نعم انه اثم لكنه ليس بكافر. تارك الصلاة ان كان يجحد فهذا كافر بالاجماع ما يخالف فيه احد اما ان كان يقر بوجوبها - [01:09:05](#)

ويتركها تكاسلا هذا محل الخلاف والصحيح انه يكفر بقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ويقول عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [01:09:26](#)

واهل النار اذا سئلوا ما سلككم في سقر؟ ايش جوابهم يقولون ايش لم نك من المصلين اول جواب لم نكن من المصلين ولو قالوا حنا مقرين بها ولكن تركناها كسلا بل قالوا لم نكن من المصلين - [01:09:47](#)

ما قالوا لم نكن نعترف او ننكر الصلاة ما قالوها ننكر الصلاة قالوا لم نك من المصلين والحق حقا يتبع هذا هو الحق وهو الراجح. الحق احق ان يتبع وان خالف فيه من خالف - [01:10:09](#)

فالعبرة ليست بالخلاف العبرة بالدليل نعم فانتم بينوا لهم جزاكم الله خير خذوهم بالرفق واللين وبينوا لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز تلقي العلم عن العلماء من الاشاعرة في غير علم الصفات - [01:10:26](#)

يا اخي موسعه الله تلقى من علماء السنة من من تأخذ عنه العلم ولو ما هو في بلدك لو تسافر اليه ترحل اليه فترة ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم - [01:10:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا دخلت هذا المسجد قبل اذان المغرب بعشرين دقيقة فشاهدت اناسا يصلون تحية المسجد هل يعتبر هذا في الوقت المنهي عنه فينهي عنه - [01:11:04](#)

ناموا وفي الوقت المنهي عنه لكن هل تستثنى تحية المسجد من العلماء من يقول تستثنى ولو كان في وقت النهي ومن العلماء من يقول لا وقت النهي ما هو صلى فيه ولا ولا تحية المسجد فالمسألة خلافية - [01:11:23](#)

اذا رأيت احدا يصلي فلا تنكر عليه واذا رأيت احدا جلس فلا تنكر عليه الكل معه الكل معه حجة مواصلات تحية المسجد في الاصل هي نافلة ما هي بواجبة ما هي بواجبة - [01:11:39](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من صلى عن يسار الامام وحده فهل صلاته صحيحة ام يؤمر بالاعادة لا ما هي بصحيحة لان الرسول صلى الله عليه وسلم ادار الذي عن يساره وجعله - [01:11:57](#)

عن يمينه في اثناء الصلاة كما في حديث ابن عباس فلو انه استمر يصلي عن يمين الامام وليس عن يسار الامام وليس عن يمينه احد وصلاة المأموم غير صحيحة - [01:12:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اريد الاقتراض اريد الاقتراض من بنك بدون ربا لكن مدير البنك يقول لابد ان توقع على عقد الربوي غير ملزم لان الاجراءات يبي يوقعك بالحيلة هذي حيلة - [01:12:34](#)

اترك الرؤوس ما نعرف بنك يقرض بدون ربا ما نعرف هذا يدلونا عليه جزاكم الله خير عرفتم بنك يقرض بدون ربا قرض حسن هذا طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من اوروبا يقول هل يجوز لي ان اعمل محاسبا - [01:12:58](#)

في شركة تتعامل بالربا لا لانك تتعاون معهم تحسب لهم حساب الربا وحساب الديون وتقبضها وتتعاون معهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لي ان اتزوج بامرأة - [01:13:19](#)

لكنها تبقى في بيت والديها وانا كذلك لعدم القدرة على الاستقلال بالبيت نعم اتقوا الله ما استطعتم اتقوا الله ما استطعتم واذا تيسر لك زواج يحصن فرجك ولو كانت عند والدها جزاه الله خير هذا طيب. نعم - [01:13:40](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان هناك مسألة وفيها قولان قول للجمهور وقول لغيرهم وكل الادلة صحيحة فهل الاخذ بقول الجمهور افضل في هذه الحال الكلام ما هو بعلى الجمهور ولا على القليل الكلام على من معه الدليل. من معه الدليل فقله هو الصواب - [01:14:03](#)

والصواب ولو كان واحدا ومخالفه كثيرون العبرة بالدليل ونحن امرنا باتباع الجليل ولو لم يكن عليه الا واحد او لم يكن عليه احد حتى. نتبع الدليل ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [01:14:30](#)

واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم الواجب علينا ما هو باتباع الخلاف اتباع الدليل فمن معه الدليل نتبعه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نسكن في بلاد الكفر. نسكن في بلاد الكفر - [01:14:56](#)

فكيف ننجو من الفتن وما الامور والكتب التي ننصحوننا بها الاقامة في بلاد الكفر لا تجوز الا عند الضرورة وبقدر الضرورة مع التمسك بالدين الى ان يبسر الله لكم الهجرة - [01:15:20](#)

فالمسألة مسألة ضرورة فقط ومهما تيسر لكم الهجرة الى بلاد المسلمين وجب عليكم ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ولكن في مدة اقامتكم في بلاد الكفر للضرورة عليكم بتقوى الله والتمسك بدينكم - [01:15:46](#)

والدعوة الى الله حسب استطاعتكم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه الجملة صحيحة؟ وهي لا غيبة لمجهول لا اعرفها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. وش الفائدة من الغيبة عاد له راعيها مجهول. وش الفائدة منها - [01:16:11](#)

اترك الغيبة يا اخي الا اذا كنت تذكره لمن يأخذ على يده مثل عند القاضي عند الامير ياخذ على يده من فلان يفعل كذا هذا من الان من الانكار المنكر لا بأس - [01:16:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ماذا يصنع من سبق له ان اكل مالا ربويا. وقد تاب الان تاب الى الله - [01:16:52](#)